



## في درب العمر

« لا تصافح كل من لاقيت في طريقك ... »  
 « إن من الناس من يجب أن لا تصافح ... »  
 « إليهم يداً ، بل غلباً ناشياً ... »  
 زرادشت : نيشه

### للانسة فدوى طوقان

أتيت درب العمر مع قلبي ليفرق الناس بأشدائه  
 ليضمر الصعب بمطر الهوى فيتمروا زهري بأقدامهم  
 واربح قلبي خلف صدري أسى فقلت : في أهلي وفي اخوتي  
 وختنتي ملأت منهم يدي .. فلم يطل وهمي حتى هوى  
 ونحسكت نفسي في سرها وسرت مع قلبي وحيدتي ، لا  
 أغرس زهر الحب في الدرب تمهل في دفتي وفي سكب  
 فينعموا في فيثه الرطب ووطاوه في الثرى الجذب ا .  
 ولج في دق وفي وثب غنى عن الخلالن والصحب  
 وختنتهم قد ملأوا قلبي .. خنجرم ، وغاص في جنبي ا  
 هازئة مني ، ومن حبي شيء سوى الأشواك في الدرب  
 نابلس - فدرى طوقان

## أخاف أن أنسى ...

### للاستاذ عمر النص

يد الأيام ... كم أخشى طار دنياي من فدرك  
 مضى الحلم .. ولم ينج سوى ماضى من أمرك  
 فما آرت أن أظنى ولا تقى إلى سعرك

بل ارتحمت إلى اليأس ومضى الحلم ... ولم تبق سوى ذكراه في نفسي  
 أخاف أخاف من يوم يموت فراقه حسي من الأوهام والمخس  
 وأحسوا فوق أنقاض نذل الزهو في حدق تركت الأرض للناس  
 فلم أرح إلى ليل يريد الدهر أن أنسى وهل أبقى لي اليوم  
 أخاف أخاف أن أنسى وأن يستيقظ القلب إذا ما هزه الشوق  
 تلفت بذكر الأمل أخاف أخاف أن يطوى ويتركنى على الأرض  
 سليب العزم ... استجدى إذا ما أوما الفجر ...  
 أخاف أخاف من عيشي وتمصف بالذى أبىني إذا ما قلت : لن أنسى  
 رمت أشواك كبدى فديتك أيها القلب أنت تخاف أن تنسى  
 لقد جد بك النأى وقد روعك الدهر فديتك أيها القلب  
 قهرت الغم ... والآيا ودرحت تجدد العهد وكدت نستمر الدهر  
 وقت أفـر من شرك سوى ذكراه في نفسي يموت فراقه حسي من الأوهام والمخس  
 وتاق السم في كأسى ا ورحت أعيش في جرحى ولم أركن إلى صبح  
 هملا كف عن بصحى؟ سوى الوحشة والتبع ا ويذهب رونق الماضى  
 على سأم وإرماض ا وأقبل بمد إعراض فلم ير غير أنقاض ا  
 ظلام اليأس ليلاقي بلا ماض ولا آت من الحرمان أيبانى  
 نثرت عليه فلذاتي ا تؤود النفس أعباؤه من الأحلام أنواؤه  
 وان يفلح إغراؤه .. وعانت فيه أقسداؤه ا أنت نراع من ذمرك؟  
 أنت تشك في صبرك .. فاذا كان من أمرك؟ فكاد يجن من كبرك !  
 فقد أذكيت بي الباسا م .. والنسيان ... والياسا ونحضن ذلك الأسا  
 فكيف تخاف أن تنسى؟